قمة من العيار الثقيل بين ليفربول ومانشستر سيتي في «البريميرليغ»

لقطة من مباراة سابقة بين ليفربول ومانشستر سيتي

يبحث مانشستر سيتي عن استعادة التركيز عقب خسارته من باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، خلال زيارته إلى أنفيلد، عندما يواجه ليفربول الذي يشكل خطرا واضحا عليه في حملة الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي.

وأعقب الفوز المستحق على تشيلسي مطلع الأسبوع، خسارة بأداء مقبول في باريس يوم الثلاثاء 2–صفر أمام هجوم مرعب يضم ليونيل ميسي ونيمار وكيليان مبابي.

ولن يجد المدرب بيب جواردیولا وقتا للتأمل بعمق في الهزيمة، إذ يواجه متصدر الدوري الإنجليزي، الذي سحق بورتو 5–1 في دوري الأبطال.

ويبقى ليفربول الفريق الوحيد الذي لم يخسر في الدوري الممتاز هذا الموسم ويتصدر بفارق نقطة واحدة عن سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وإيفرتون وبرايتون أند هوف ألبيون.

وتمنح مواجهة الأحد فرصة لفريق المدرب يورجن كلوب لتوسيع الفارق مع سيتي والثأر أيضا من الخسارة المؤلمة 4–1 في الموسم الماضي في أنفيلد وسط مدرجات خالية.

وقضت هذه النتيجة، التي شكلت كابوسا للحارس أليسون، على آمال ليفربول في الاحتفاظ باللقب ليحلق سيتي في القمة.

وفي الموسم الحالي، مع عودة المدافع فيرجيل فان دايك واستعادة الشراسة، يبدو ليفربول مثل الفريق الذي كان ندا لسيتي في سباق مشتعل بموسم 2018–2019 ليظفر باللقب.

وقال كلوب عن قمة الأحد: «نحتاج إلى أداء مثالي ومتكامل للحصول على فرصة أمامهم وأتطلع حقا لذلك».

وعلى الأرجح سيغيب عن ليفربول الظهير الأيمن ترينت ألكسندر أرنولد، وربما يعوضه جيمس ميلنر.

وبدا جواردیولا متفائلا عقب الخسارة من سان جيرمان.

وقال المدرب الإسباني: «في النهاية كنا الأفضل وكان الأداء جيدا وفعلنا كل شيء باستثناء التسجيل».

ويعتقد المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، بيب غواردیولا، إن المنافسة الشرسة مع مدرب ليفربول يورغن كلوب، ساعدته ليكون مدرباً أفضل.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي. أيه.ميديا» أن بوجود غواردیولا على رأس الجهازين الفنيين للفريقين، فإن مانشستر سيتي وليفربول أصبحا قوة ضاربة في الدوري الإنجليزي خلال المواسم الأخيرة.

وقال غواردیولا: «كلوب ساعدني، فريقه ساعدني، لأكون مدرباً أفضل، وضعني في مستوى آخر، أن أفكر في هذا وأثبت لنفسي ما أنا بحاجة إليه لأصبح مدرباً أفضل».

وتابع: «لهذا السبب مازلت في هذا العمل، بعض المدربين، ويورغن من ضمنهم، يتحدونك للتقدم خطوة للأمام».

وفاز مانشستر سيتي في أنفيلد في الموسم الماضي للمرة الأولى في آخر 18 عاماً.

كانت المباراة أقيمت في فبراير الماضي أثناء فترة الغلق بسبب فيروس كورونا، وترددت تقارير في ذلك قيل في ذلك الوقت أن غياب الجماهير ربما ساعد مانشستر سيتي، ولكن غواردیولا يفضل أن يلعب أمام ملعب ممتلئ بالجماهير.

وأكد: «سعيد للغاية لأن أنفيلد سيمتلئ بالجماهير ويمكننا الذهاب واللعب هناك، من الرائع أن تعود الجماهير وأن يكون بإمكاننا الاستمتاع بأجواء رائعة هناك، أتمنى أن نتعامل مع هذا بشكل جيد».

وأكد: «لا أعلم الأسباب التي لم تجعلنا نفوز هناك في آخر 18 عاماً، خلال الخمس سنوات التي توليت فيها تدريب مانشستر سيتي، كان ليفربول فريقاً استثنائياً».

من جانبه وصف مدرب ليفربول يورغن كلوب حامل اللقب مانشستر سيتي، بأنه أفضل فريق على مستوى أوروبا وقال إنه سيتعين على فريقه الدفاع بكل قوة في مباراة اليوم.

وأشار كلوب إلى أن سيتي سيسعى لتعويض خسارته خلال هذا الأسبوع في دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان مؤكداً أن المواجهة المقبلة في ملعب أنفيلد ستكون مختلفة عن مقابلة العام الماضي والتي انتهت بهزيمة ليفربول 4–1.

وقال كلوب للصحافيين: «علينا تقديم أداء مناسب للحصول على فرصة لكن المواجهة ستكون في أنفيلد ونحن فعلاً نتطلع للمباراة، نحن في وضع جيد وهذا ما يجب أن نكون عليه من أجل الحصول على فرصة في مواجهتهم».

وتابع: «بالنسبة لي هم الفريق الأفضل في أوروبا وفازوا على تشيلسي وهو فريق جيد في الأسبوع الماضي لكني سيتي بالتأكيد كان الأفضل في هذا اليوم».

وأضاف المدرب الألماني: «سيتعين علينا الدفاع بكل ما أوتينا من قوة للبقاء في المباراة ونحرص على أن نحرز الأهداف التي تحقق الفارق».

ومع اقتراب العطلة الدولية التي تبدأ بعد الجولة المقبلة من مباريات الدوري المحلي أكد كلوب أنه لا يعرف شيئاً عن ترتيبات الحجر الصحي بالنسبة للاعبين الذين سيسافرون إلى بلادهم لخوض مباريات دولية في حال كانت ضمن القائمة البريطانية الحمراء.

وقال المدافع الهولندي الدولي فيرجيل فان دايك، لاعب ليفربول إنه سعيد بالعودة إلى الملاعب بعد غياب طويل بسبب الإصابة، وأكد أن لديه فرصة للتطور للأفضل مستقبلاً.

وبسب إصابة خطيرة في الركبة غاب فان دايك عن معظم الموسم الماضي وبطولة أوروبا 2020 هذا العام، والتي خرجت خلالها هولندا من دور الـ16 على يد جمهورية التشيك.

وشارك فان دايك في جميع مباريات فريقه الست في الدوري الممتاز هذا الموسم والتي جمع منها 14 نقطة ولم يعرف خلالها طعم الهزيمة.

وقال فان دايك عبر موقعه الرسمي: «أعتقد أنه يمكنني تقديم المزيد والمزيد.. أشعر بالارتياح وأن هناك دوماً مجال للتطور للأفضل مستقبلاً».

وأضاف اللاعب الهولندي: «أي شخص يفهم معنى التعرض لإصابة في الركبة تتسبب في غياب طويل عن الملاعب يعرف أن التعافي التام ربما يحتاج لعام كامل حتى بعد العودة للعب».

وأردف فان دايك (30 عاماً) قائلاً: «لكن كل شخص يختلف عن الآخر، وكل إصابة تختلف عن الأخرى.. وأنا سعيد جداً بما حققته من تقدم حتى الآن رغم عدم اكتمال التعافي».

توتنهام وأستون فيلا

وفي مباراة أخرى يأمل توتنهام هوتسبير في التخلص من سلسلة من 3 هزائم متتالية بالدوري، حين يستقبل أستون فيلا اليوم الأحد، بينما يلتقي وست هام يونايتد مع برنتفورد المتألق حتى الآن في موسمه الأول بدوري الأضواء.

وتجاهل مدرب توتنهام هوتسبير نونو إسبريتو سانتو، الانتقادات الموجهة لفريقه بسبب تراجع مستوى الأداء وتعهد بتحسين الأداء والنتائج.

وتولى نونو تدريب النادي اللندني هذا الموسم خلفاً للبرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو، لكنه تعرض لانتقادات كثيرة بعد تلقي فريقه ثلاث هزائم متتالية في الدوري واهتزت شباكه تسع مرات خلال ذلك ليتراجع إلى المركز 11 بين فرق البطولة العشرين بعد أن كان في صدارة الترتيب في أغسطس.

ورداً على سؤال عن مدى صعوبة وضعه حالياً قال نونو: «نحن المحترفين علينا توقع الانتقادات، أتفهم الانتقادات لكني لا أركز عليها، حصلت على الكثير من الإشادة ولم يتغير شيء، أنا لا أتغير نتيجة لذلك».

وسحق توتنهام منافسه السلوفيني مورا 5–1 في دوري المؤتمر الأوروبي الخميس الماضي، لتخف بعض الشيء الضغوط عن مدربه البرتغالي الذي قال عن ذلك: «الفوز لم يحل المشكلات التي تواجهنا لكنه يساعد في تعزيز الثقة والإعداد بصورة جيدة والعودة بصورة أفضل».

وجمع توتنهام تسع نقاط ويتخلف بنقطة واحدة عن أستون فيلا صاحب المركز الثامن في الترتيب حالياً.

إهانة وعدم احترام.. هل يستحق كومان هذه المعاملة في برشلونة؟

كومان

انطباع ولد عند معظم الصحفيين المشاركين في مؤتمر صحفي عقده الهولندي رونالد كومان الجمعة، وهو أن الأخير يحضر المؤتمر مضطرا، فهو مجبر على مواجهة أسئلة الصحفيين –مرة أخرى– حول موعد إقالته التي اقتربت، وهو يعلم ذلك.

وازدادت الضغوط على كومان عقب الخسارة بثلاثية نظيفة أمام بنفيكا الأربعاء الماضي في دوري أبطال أوروبا.

وأخبر خوان لابورتا –رئيس البرسا– محيطه بأنه سيقيل كومان عندما يجد البديل المناسب، والتأخير في الإقالة هو بسبب عدم العثور على مدرب يقبل المهمة، كما أن الفريق لا يملك المال لدفعه لكومان والمدرب البديل.

وذكرت التقارير أن بديل كومان سيتم التعاقد معه خلال فترة التوقف الدولي (بين الرابع من أكتوبر الجاري و15 من الشهر ذاته).

وأبعد لويس إنريكي وروبرتو مارتينيز –مدربا إسبانيا وبلجيكا على الترتيب– نفسيهما من دائرة الترشيحات لخلافة كومان هذا الأسبوع.

وارتبط اسم العديد من المدربين العالميين بتدريب برشلونة، ولكن كومان –الذي كان شاهدا على رحيل ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان في أغسطس الماضي– يشعر أن الموقف سيظل كما هو.

وبينما لم يناقش كومان بعد مستقبله مع لابورتا، أكد مدرب منتخب هولندا السابق ما تقوله التقارير في إسبانيا والصحافة الكتالونية.

وقال في مؤتمر صحفي «للحقيقة، النادي لم يقل لي شيئا بعد». وأضاف «اكتشفت أن رئيس النادي كان هنا في الصباح (الجمعة)، ولكنني لم أره. كنا نتدرب ولكنني ما زلت كما أنا».

وأكد «لدي عينان وأذنان، وأنا أعلم بالفعل أن الكثير من الأشياء تتسرب. بالتأكيد هي صحيحة، ولكن بالنسبة لي –مرة أخرى– لم يقل أي شيء لي».

وبحسب الصحف الإسبانية، فإن لابورتا تعمد عدم الاجتماع بكومان أو تحفيزه قبل مباراة مهمة للفريق، وأكثر من ذلك، فخلال رحلة العودة من لشبونة إثر الخسارة من بنفيكا، لم يتحدث لابورتا مع كومان في الطائرة أبدا، وكان الحوار يجري عبر رسائل ينقلها مستشاروه.

وتشرح صحيفة «ماركا» (Marca) الإسبانية كيف عومل كومان بقلة احترام وطريقة غير مستحقة وصلت لدرجة الإهانة.

ففي يونيو الماضي، قيل لكومان إن الإدارة تبحث عن بديل له خلال 15 يوما، وطلبت منه الاستقالة، ولكنه لم يوافق، ولهذا جددت ثقتها به بعد تقليص صلاحياته أمام فريقه التدريبي واللاعبين.

وبعدها، خرجت إلى العلن رغبة مزعومة من لابورتا في تجديد عقد كومان ولكن بشروط. فقام لابورتا بتسريب أخبار عبر أصدقائه الصحفيين مفادها أنه يريد المشاركة في القرارات التدريبية لكومان وطريقة اللعب وتشكيلة اللاعبين، وهذا إهانة أخرى لكومان.

وصحيح أن كومان لم يكن خيار لابورتا، لكن المعاملة التي تلقاها لا يستحقها لأنه أحد أساطير النادي. حتى لو لم يعجب لابورتا الطريقة التي يلعب بها الفريق، ويجب الإشارة إلى أنه خلال الصيف لم يكن هناك أي تعزيزات، وبدلا من ذلك استغني عن الكثير من اللاعبين وفي مقدمتهم ميسي.

ومع ذلك، بعد 3 مباريات فقط ، كان لابورتا يستجوب كومان ويحاول تقليص صلاحياته. في النهاية، كل ذلك يلخص بصراع بين واقعية كومان ووهم لابورتا، لأن الفريق لم يتحسن إذا تغير المدرب؛ فالمشكلة في نوعية اللاعبين المتواجدين والذهنية التي يتم التعامل بها مع ناد بحجم وتاريخ البرسا.

قمة نارية بين ميلان أتالانتا في «الكالتشيو»

جانب من تدريبات ميلان

يتطلع ميلان للتخلص من آلامه في دوري أبطال أوروبا سريعا عندما ينتقل لمواجهة أتالانتا اليوم الأحد المقبل للقاء فريق تعثر في بداية دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم قبل استعادة توازنه. وفي أول مباراة في دوري أبطال أوروبا في ملعبه الشهير سان سيرو منذ 2014 يوم الثلاثاء الماضي، قدم ميلان أداء شجاعا بـ10 لاعبين لكنه تراجع في النهاية عندما أحرز لويس سواريز هدفا من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنح أتليتيكو مدريد فوزا غير مستحق 2–1.

ويقدم ميلان في الدوري المحلي أداء أكثر إثارة للإعجاب، حيث فاز فريق المدرب ستيفانو بيولي في 5 مباريات وتعادل في واحدة حتى الآن وكانت خارج أرضه أمام يوفنتوس. وهذه البداية الرائعة دفعت الجماهير للاعتقاد بأن فريقها قادر أخيرا على المنافسة على اللقب مرة أخرى، حيث لم يحصد ميلان لقب الدوري منذ 2011. حتى أن المنافسين عادوا للخوف من مواجهته مرة أخرى. وقال ماسيمليانو أليجري مدرب يوفنتوس للصحفيين الأسبوع الحالي: «بعد مباراة يوفنتوس وميلان كنت صريحا، لقد كان بإمكانهم توجيه ضربة قاضية لنا لكنهم تركونا على قيد الحياة». وأردف مدرب يوفنتوس: «أعتقد أن إنتر وميلان ونابولي المرشحين للفوز باللقب. نحن لم نعد بين المرشحين». ويواجه ميلان اختبارا صعبا لمدى قدرته للمنافسة على اللقب اليوم الأحد. وفاز أتالانتا بثلاث مباريات وتعادل في واحدة في آخر أربع مباريات في كافة المسابقات، بعد بداية مخيبة للآمال هذا الموسم. ولم تعد تأتي الأهداف بسهولة مثلما كان يحدث الموسم الماضي مع فريق المدرب جيان بييرو جاسبريني، لكن مع عودة لاعبين بارزين من الإصابة عاد الفريق القادم من بيرجامو مرة اخرى للمنافسة على المربع الذهبي هذا الموسم. ونابولي الفريق الوحيد المتفوق على ميلان، حيث إنه الوحيد الذي حصد 100% من نقاط مبارياته قبل رحلته يوم الأحد المقبل لمواجهة فيورنتينا. وأعلن ميلان أن المدافع أليساندرو فلورينزي سيغيب لمدة شهر تقريباً، بعد الخضوع لجراحة بالركبة. وخضع لاعب إيطاليا لجراحة في روما وسيغيب على الأرجح عن سلسلة مباريات مهمة لناديه ومنتخب بلاده. وذكر ميلان عبر موقعه: «جرت الجراحة لعلاج تمزق جزئي في غضروف بالركبة اليسرى بشكل مثالي، كما كان مخططاً، وفترة التعافي المتوقعة 30 يوماً». وكان فلورينزي ضمن تشكيلة إيطاليا الفائزة بلقب بطولة أوروبا 2020، لكنه لن يكون متاحاً في نهائيات دوري الأمم الأوروبية الأسبوع المقبل. وسيغيب الظهير الأيمن، الذي خاض سبع مباريات بجميع المسابقات مع ميلان هذا الموسم، عن مباريات قوية لناديه تشمل الصدام مع أتالانتا اليوم الأحد، في الدوري المحلي والرحلة إلى بورتو في دوري أبطال أوروبا يوم 19 أكتوبر.

أين اختفى سيرجيو راموس؟

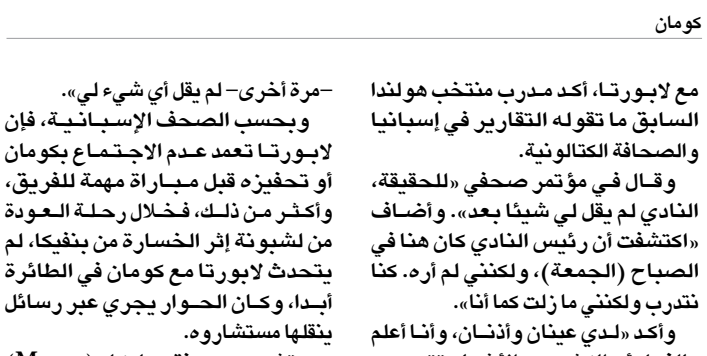
سيرجيو راموس لم يظهر في أي مباراة منذ انضمامه إلى باريس

يتواصل غياب المدافع الإسباني سيرجيو راموس عن تدريبات باريس سان جيرمان، وسط غموض بشأن موعد ظهوره الأول مع النادي الفرنسي.

والتحق راموس بسان جيرمان في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ولكنه لم يشارك في أي مباراة خلال فترة التحضيرات، كما غاب عن كل المواجهات التي خاضها الفريق منذ انطلاق الموسم.

ووفقا لما ذكره النادي الفرنسي في وقت سابق، فقد عانى راموس من إصابة عضلية حرمته من المشاركة في الأسابيع الأولى مع الفريق، وكان من المقرر أن ينضم لزملائه بعد فترة التوقف الدولي مطلع سبتمبر الماضي.

غير أن القائد السابق لريال مدريد تعرض لإصابة جديدة على مستوى ربلة الساق، ويعمل حاليا للتعافي منها دون تحديد موعد جديد لعودته إلى التدريبات الجماعية، استعدادا لخوض أول مباراة مع النادي الذي يتصدر حاليا الدوري الفرنسي.

ولم يشارك راموس في تدريبات الفريق مما يعني غيابه عن المباراة المقبلة في الدوري أمام رين اليوم الأحد، وبالتالي سيتأجل ظهوره الأول إلى ما بعد فترة التوقف الدولي التي ستستمر إلى 15 أكتوبر الحالي.

استمرار غياب المدافع الإسباني زاد من المخاوف بشأن مستقبله، ودفع البعض للتساؤل عن دور محتمل للطاقم الطبي لنادي ريال مدريد في معاناته.

ومنذ يناير الماضي، شارك راموس في 4 مباريات فقط، وكان آخر ظهور له في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد تشلسي في مايو الماضي.

وبدأت متاعب المدافع الإسباني في يناير حين لجأ للمهدئات من أجل التغلب على إصابة في الركبة والمشاركة في كأس السوبر الإسباني، وتسبب ذلك في تفاقم إصابته وخضوعه لجراحة.

ونقلت صحيفة «لوباريزيان» (le parisien) الفرنسية تصريحا لطبيب إسباني –لم تكشف عن هويته– شكك في الإستراتيجية الطبية التي اعتمدها الفريق الطبي لريال مدريد، وأكد عدم احترام المسار الكامل لعملية التعافي التي كانت تتطلبها حالة راموس.

وتدور الانتقادات حول تسرع راموس في العودة من الإصابة وإصراره على المشاركة في مباراة تشلسي، من دون أن يعترض أطباء مدريد على القرار.

وزادت الشكوك حين منح الطاقم الطبي لريال مدريد الضوء الأخضر لاستدعاء راموس لأمم أوروبا (يورو 2020) التي جرت الصيف الماضي، غير أن مدرب المنتخب الإسباني لويس إنريكي كان له رأي آخر، واستبعده من المنافسة.

ولا يمكن تبرير فترة الغياب الطويلة لراموس، بسبب أسلوب حياته أو التزامه بالتدريبات، حيث يؤكد المقربون منه أنه حريص جدا على التغذية السليمة وكل ما يتطلبه الأمر من رياضي محترف في مستواه.

ويتطلع عشاق باريس سان جيرمان لرؤية راموس مجددا في الملاعب في وقت لاحق من الشهر الحالي، وينتظرون مساهمته في قيادة الفريق الحالي المدجج بالنجوم نحو تحقيق كل الألقاب، وفي مقدمتها دوري أبطال أوروبا.

ميزانية برشلونة الجديدة تحقق ربحاً صافياً يبلغ 5 ملايين يورو

أعلن نادي برشلونة الإسباني الجمعة، أن ميزانية الموسم الجديد 2021–2022، التي سيعرضها على جمعيته العمومية في اجتماعها المقرر في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تحقق ربحاً صافياً يبلغ خمسة ملايين يورو.

وأشار النادي إلى أن هذا الربح نتج عن السيطرة على النفقات وتقليص فاتورة الرواتب وإعادة هيكلة ديون النادي، حسبما أفادت وكالة أنباء (أوروبا برس).

ويعرض برشلونة على جمعيته العمومية هذه الميزانية التي يبلغ فيها الدخل 765 مليون يورو بزيادة 21% عن الموسم الماضي، فيما يبلغ إجمالي النفقات 784 مليون يورو، ولكن الميزانية الجديدة تحقق ربحاً صافياً يبلغ خمسة ملايين يورو بعد خصم الضرائب.

ونتج هذا الربح الصافي والوضع الأفضل لميزانية النادي عن الموسم الماضي 2020–2021 عن نجاح النادي في تقليص حجم الرواتب بنسبة 31% من خلال رحيل بعض اللاعبين مثل ليونيل ميسي وأنطوان غريزمان وتقليص قيمة عقود لاعبين آخرين مثل جيرارد بيكيه وسيرجيو بوسيكتس.